



أثر أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم

منتظر حسين سابط

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/العراق

mun.iraqe.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2025/7 /22

تاريخ القبول: 2025/8 /25

تاريخ النشر : 2025/10 /1



Creative Commons Attribution 4.0 International Licens هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث::

هدف البحث إلى أعداد وحدات تعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم , إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذو الاختبار (القبلي والبعدي) من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمساهمة لحل مشكلة الدراسة , تم تحديد مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية , أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) إذ تمثلت بطلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (40) طالباً مقسمين الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة (20) طالب, وكان متوسط اطوال العينة (171.30) و انحراف معياري (3.09) متوسط أوزانهم (70.33) وانحراف معياري (3.68) ومتوسط أعمارهم (236.7) وانحراف معياري (6.39) وبعد ان تم عرض الجدول الخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لوحظ ان هناك فرق بين الاوساط الحسابية و قيمة (T) المحسوبة والتي كانت اكبر من الجدولية وكذلك قيمة الـ(Sig) حيث كانت أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروقٍ معنوية ذات دلالةٍ احصائيةٍ بين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية) و (الضابطة) ولصالح (المجموعة التجريبية) , ويعزو الباحث هذه الفروق الى تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات والمعد من قبل الباحث, واستنتج الباحث بان هناك أثر ايجابي للوحدات التعليمية وفق أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم , واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية المعدة لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم .

الكلمات المفتاحية: الاسلوب , التطبيق الذاتي المتعدد المستويات, المرونة الحركية, التعلم , مهارة التهديف , كرة القدم .

The effect of the multi-level self-application method on motor flexibility and learning the skill of scoring from a standing position with a soccer ball

Muntadhar Hussien Sabut

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract:

The aim of the research was to prepare educational units according to the multi-level self-application method in motor flexibility and learning the skill of scoring from stability in football. The researcher used the experimental method for two equal groups with a test (pre- and post-test) in order to achieve the objectives of the study and contribute to solving the study problem. The study community was determined intentionally, while the research sample was chosen randomly (lottery). It was represented by the first-stage students in the Department of Physical Education and Sports Sciences in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, numbering (40) students divided into two groups (experimental and control), each group (20) students. The average length of the sample was (171.30) and a standard deviation of (3.09), their average weight was (70.33) and a standard deviation of (3.68), their average age was (236.7) and a standard deviation of (6.39). After the table of the post-tests for the two groups (experimental and control) was presented, it was noted that there was a difference between the arithmetic means and the value of The calculated (T) was greater than the tabular value, as well as the (Sig) value, which was less than (0.05), indicating the presence of significant statistical differences between the results of the post-tests between the two study groups (experimental) and (control) in favor of the (experimental group). The researcher attributes these differences to the effect of the educational units according to the multi-level self-application method prepared by the researcher. The researcher concluded that there is a positive effect of the educational units according to the multi-level self-application method on motor flexibility and learning the skill of scoring from a standing position in football. The researcher recommended the necessity of benefiting from the educational units prepared to learn the skill of scoring in football.

Keywords: style, multi-level self-application, motor flexibility, learning, scoring skill, football.

1- التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث :-**

ان من مقومات التقدم والتطور لأي بلد من البلدان منوط بنجاح قطاع التربية والتعليم في تلك البلدان فبمقدار اهتمامها بهذا القطاع (التربية والتعليم) نلاحظ انعكاس ذلك على كافة مجالات الحياة في هذه الدول .

وتعد اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة احدى اهم المؤسسات التربوية التي تعنى بتزويد المتعلمين بكافة العلوم التربوية والعلمية والعملية لضمان تنشئة جيل قادراً على قيادة الأسرة والمجتمع يتمتع بالناحية التربوية والعلمية والاخلاقية المثالية وصولاً لتحقيق الانجازات الرياضية لمختلف الرياضات سواءً الفرقة او الفردية .

فالوصول الى هذه الانجازات والاهداف يتطلب البحث لإيجاد أساليب وطرائق تدريس حديثة تتناسب مع الاهداف ومراعية للتطور والتقدم الرياضي ومواكبة للحركة العلمية من جهة اخرى , لذا ينبغي التأكيد على الاساليب التي تعطي دوراً للمتعلم بعملية التعلم وجزءاً من الحرية في الاداء التي لها دور ايجابي في تحقيق الذات والثقة في النفس ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومن اوضح تلك الاساليب التي تمتاز بهذه الصفات هو (أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) والذي في جوهره يركز على الاداء لجميع المتعلمين في آن واحد وكل بحسب مستواه وبالتالي اعضاء طابع النشاط والتنافس في الدرس .

أن تطبيق هذا الاسلوب (أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) في درس كرة القدم له أهمية كبيرة وذلك لاختلاف مستويات المتعلمين وكذلك لصعوبة بعض المهارات في هذه اللعبة والتي تتطلب اداء وتصرف صحيح في مختلف الظروف لزيادة عدد التكرارات من جهة وادخال جميع المتعلمين في الدرس من جهة اخرى ، بما يضمن انتقال المتعلم من المستوى الأدنى الى المستوى الأعلى بناءً على اداءه لتنفيذ الواجب الحركي المعد من قبل المعلم .

أن المرونة الحركية ذات أهمية كبيرة حيث تساعد على الاداء الحركي بسهولة ويسر , وتجنب الاصابات وسلامة العضلات والمفاصل على المدى الطويل , والوصول بالفرد الى الاداء المثالي وكذلك تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات وتخفيف التوتر.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في ايجاد اسلوب تدريسي يولي اهتماماً للقدرات والفروق الفردية للمتعلمين ويركز على الاداء بالاعتماد على النفس وبالتالي حصول تعلم ايجابي يعطي دور للمتعلم لتحديد المستوى الذي يتوافق مع قدرته ليختصر الجهد والوقت ويحقق الاهداف التربوية والتعليمية وفقاً لرؤية المدرس لتحقيق الاهداف .

2-1 مشكلة البحث :

أن مهارات كرة القدم من المهارات التي تحتاج في تعلمها الى توافق عالي في الاداء , ولا يتم الوصول الى الاداء الجيد الا عن طريق زيادة مستوى التكرارات بالاعتماد على النفس والذات والقدرات الخاصة بالفرد اثناء التنفيذ, ولهذا لا بد من ايجاد اسلوب يركز على العمل الفردي بالاعتماد على النفس.

ومن خلال عمل الباحث كتدريسي مختص في مجال طرائق تدريس كرة القدم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وجد أن اغلب اساليب التدريس ذات فائدة واهمية وناجحة في عملية التعلم ولكن هناك تفاوت بين اسلوب وآخر بالنسبة لهذه الاساليب مما شجع الباحث على التقصي والبحث عن افضل الاساليب والتي لم تستخدم في مادة كرة القدم , لذا سعى الباحث الى استخدام اسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات لتطوير اساليب تعلم مهارات كرة القدم والمساهمة لرفع مستوى اداء تعلم هذه المهارات.

لذا أثارَت المشكلة لدى الباحث التساؤل الاتي:

هل يمكن الحصول على نتيجة افضل فينا لو استخدمنا اسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم ؟.

3-1 هدف البحث :

1. اعداد وحدات تعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية لتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم.

2. التعرف على أثر وحدات تعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في المرونة الحركية لتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم.

4-1 فرضا البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية) و (الضابطة) في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التهديف من الثبات ولصالح الاختبار البعدي .

2. توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية) و (الضابطة) لمهارة التهديف من الثبات ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى/الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
- كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

2-5-1 المجال الزمني: الفترة الزمنية من 17 / 9 / 2024 الى 20 / 6 / 2025 .

3-5-1 المجال المكاني : الملاعب الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية.

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يعد " أساس للتعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة اذ يركز على ركيزتين أساسيتين هما الملاحظة والتجربة بأنواعها" وعمد الباحث لاستخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ولتحقيق اهداف البحث .(عبد المعطي , وآخرون:2000م,ص79-80).

وعمد الباحث الى استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدية.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

أختار الباحث مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية ، اذ تمثل بطلاب المرحلة الاولى / الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهم (180) طالب مقسمين على (6) قاعات ، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة ، اذ تم تحديد قاعة (2) و (5) كعينة تجريبية , وعن طريق القرعة تم اختيار قاعة (5) كمجموعة تجريبية وقاعة (2) كمجموعة ضابطة ، وبلغت العينة (40) طالب لك مجموعة (20) طالب بعد أن تم استبعاد الطلاب الراسبين و غير الراغبين لتمثيل العينة والبالغ عددهم (4) والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (8) , اذ شكلت نسبتهم (22.22%) من مجموع مجتمع البحث . ولتجنب العوامل التي تؤثر على نتائج البحث عمد الباحث الى اجراء عملية التجانس لعينة البحث وذلك من اجل تفادي العوامل التي تؤثر على النتائج , اذ تم أخذ كافة القياسات المتعلقة بـ (الطول , العمر , الكتلة) وتسجيلها من خلال استمارات خاصة لكافة لعينة البحث مجتمعة لاستخراج معامل الالتواء وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح التجانس لأفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	سم	40	171,30	3,09	172	0,488
الكتلة	كغم		70,33	3,68	70	0,361
العمر	شهر		236,7	6,39	235	0,170

اذ يتضح من الجدول اعلاه ان جميع القيم لمعامل الالتواء كانت بين $(3 \pm)$ ، أي ان جميع المتغيرات تقع ضمن منحني التوزيع الطبيعي مما يدل على تجانس عينة البحث.

2-3-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

2-3-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث:

- استمارة جمع اراء الخبراء والمختصين .
- شبكة الانترنت .
- استمارات جمع البيانات .
- المصادر العربية والاجنبية .
- فريق العمل المساعد^(*).
- التجربة الاستطلاعية.
- الاختبارات والقياس.

2-3-3-2 أجهزة و أدوات البحث :-

- كاميرا للتصوير (Nikon) .
- ساعات الكترونية .
- لابتوب نوع Asus.
- ميزان لقياس الوزن .

2-3-3-3 الادوات المساعدة :-

- كرة قدم عدد (10) .
- صافرة (2) .
- شريط لاصق (4) .

* أنظر ملحق (1)

- شريط لقياس الطول (2) .
- أقراص ليزرية CD, DVD.
- ملعب كرة قدم .

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد المهارات :-

تم تحديد متغير البحث الاول (المرونة الحركية) بالاعتماد على المصادر العلمية ورأي السادة الخبراء وخبرة الباحث العلمية والميدانية في مجال اللعبة وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة .

- عمد الباحث باختيار مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم كمتغير تابع ثاني ، معتمدا خبرة الباحث والمفردات الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمرحلة الاولى لمادة كرة القدم .

2-4-2 تحديد الاختبارات:-

تم تحديد الاختبارات الخاصة بمتغيرات الدراسة بالاعتماد على خبرة الباحث الميدانية والعلمية بمجال تدريس وتعليم وتدريب مهارات كرة القدم ، اذ كانت على النحو الاتي :-

1-2-4-2 اختبار المرونة الحركية : (1) (2) (3)

اسم الاختبار: اختبار الكرة.(المرونة الحركية) .

الهدف من الاختبار : اختبار المرونة الحركية .

الادوات المستخدمة :

- كرات القدم عدد (15) .
- صندوق يتسع الى (15) كرة قدم .

1. حسين فرحان الشيخ علي: دراسة مقارنة لتأثير ثلاثة أساليب تدريسية لتنمية القدرات الابداعية الحركية , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة القادسية , 2007, ص38-40

2. لمياء حسن الديوان : تصميم اختبارات للقدرات الابداعية الحركية على الاطفال بأعمار 8-12 سنة , بحث منشور , مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية , الاصدار 16, جامعة البصرة , 2015.

3. هيثم حسين عبد , نعمان هادي عبد , اياد ناصر ; تأثير العاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الابداعية الحركية, بحث منشور , مجلة العلوم الانسانية , كلية التربية للعلوم , جامعة بابل, 2012, ص263-272.

4. محمد صبحي حسانين , التقويم والقياس في التربية الرياضية , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي , 1979م, ص451

- طلاب عدد (20) يقف كل منهم على محيط دائرة بحيث يكونون كشواخص من أجل استلام الكرة من المختبر واعادتها للحيلولة دون ابتعاد الكرات من محيط الدائرة.

مواصفات الأداء :

- نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (2.5) متر يقف المختبر في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات ، وعند سماع الصافرة يبدأ المختبر برمي الكرات بأي جزء من أجزاء جسمه بطرائق مختلفة أي (استجابات حركية متعددة) بحسب استطاعته بشرط ان يتسلم المختبر كرة اخرى بعد الانتهاء من أي محاولة .

تعليمات الاختبار :

- اذا كان الاختبار لأكثر من مختبر يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى ما يقوم به المختبر.
- حاول ان لا تكرر أي طريقة لرمي او ضرب الكرة لأكثر من مرة .
- يخاطب الباحث المختبرين قائلا: (في الصندوق عدة كرات حاول ان ترمي اكبر عدد من الكرات بطرائق مختلفة مستخدماً أي جزء من أجزاء جسمك) .

التسجيل :

- تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار البالغ (1) دقائق .

التقويم :

- تعطى درجة واحدة عن كل محاولة استطاع المختبر ان يؤديها وان كانت متشابهة في التصنيف أي تدخل ضمن فئة واحدة , ومثال ذلك ان يرمي الكرة بيده اليمنى الى الامام بمستوى الصدر او يرمي الكرة بيده اليمنى الى الامام بمستوى الورك ... الخ .

2-4-2 اختبار اداء مهارة التهديف من الثبات: (4)

اسم الاختبار: التصويب على المستطيلات المتداخلة بالقدم.

الهدف من الاختبار: قياس اداء التهديف من الثبات بالقدم.

الادوات المستخدمة: كرة قدم، حائط، ارض ممهدة ، (100) سم، وبعرض (80) سم، المستطيل الصغير (80) سم، وعرضه (60) سم، الارض تمثل الحافة السفلى للمستطيل الكبير ويرسم خط يبعد عن الحائط بمقدار (6) م.

مواصفات الاداء: يقف المختبر الى الخلف ثم يقوم بتصويب الكرات متتالية على المستطيلات محاولاً إصابة المستطيل الصغير للمختبر في استخدام الجانبين من القدم لتعين المستطيل الصغير (3) نقاط والوسط (2) نقطة والكبير (1) نقطة والخارج المستطيلات يكون درجتها (صفر).

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :-

ان من أهم خطوات البحث العلمي هي التجربة الاستطلاعية حيث تعتبر مؤشر واضح ودقيق على الجهد العلمي الذي يقوم به الباحث وذلك لتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه العمل، (لتأشير متطلبات العمل العلمي الدقيق والخالي من الصعوبات والإجراءات الاقتصادية من الجهد المادي والبشري). (عبد الكريم:1998، ص30).

ولهذا عمد الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2024/11/11) الموافق يوم (الثلاثاء) في الساعة (10) صباحاً على الملعب الخارجي الخاص بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية على عينة مكونة من (8) طلاب ، حيث تم اختيار افراد التجربة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة (الاولى) من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة ، وبعد مرور (7) تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وعمد الباحث الى ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر على النتائج ، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- لمعرفة صلاحية وجاهزية وملئمة الادوات والوسائل المستخدمة في البحث .
- معرفة ملائمة الوقت (وقت الاختبار) .
- معرفة كفاءة عمل الفريق المساعد* .
- الوصول الى الشروط العلمية للاختبار.

2-4-4 الأسس العلمية للاختبارات:-

عمد الباحث الى إجراء الأسس العلمية للاختبارات لغرض الحصول على نتائج دقيقة للاختبارات التي اعتمدها الباحث .

2-4-4-1 صدق الاختبارات :-

ومن أجل الحصول على اختبار صادق تم عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين* في مجال اللعبة وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ اتفق الخبراء على الاختبارات المرشحة لقياس الصفة التي وضعت لقياسها ، اذ يعد الاختبار صادقاً (إذا كان يقيس ما أعد

* انظر ملحق (2)

لقياسه فقط). (حسانين:1995,ص198), فضلا عن ذلك فقد لجأ الباحث إلى إتباع الصدق الذاتي بالاعتماد على معامل (الثبات) وجدول (4) يبين ذلك.

2-4-4-2 ثبات الاختبارات :-

تعني كلمة (الثبات) الاستقرار, بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار. (إخلاص وآخرون:2002,ص178) ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار , حيث تم تطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية في يوم (2024/11/18) الموافق (الثلاثاء) , و بعد مضي (7) أيام تم إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات بين الاختبارين باستخدام قانون معامل الارتباط (بيرسون) , واثبتت النتائج ان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وكما موضح في الجدول (4) .

3-4-4-2 موضوعية الاختبارات :

اتسمت اختبارات الدراسة الحالية بوضوح التعليمات المتعلقة بالاختبارات وبعيده عن التحيز والتقويم الذاتي من خلال اعتماد الدرجات والتكرار في عملية التسجيل , وكذلك عمد البحث الى اختيار فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص والخبرة , وكذلك عمد الباحث لاجراء معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المحكمين لغرض التأكد من موضوعية الاختبار , وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) يبين الأسس العلمية للاختبارات

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
التهدف من الثبات	درجه	0.979	0.96	0.97
المرونة الحركية		0.974	0.95	0.96

5-4-2 الاختبارات القبليّة :-

تم اجراء الاختبار القبلي في يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/11/25) الساعة (10) صباحا لمجموعتي الدراسة (التجريبية) و(الضابطة) وقد قام الباحث بتثبيت جميع الظروف الخاصة بالاختبارات القبليّة لتحقيق الضبط لمتغيرات الدراسة والتي قد تؤثر على النتائج .

وعمد الباحث الى إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في نتائج الاختبار القبلي لضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث وكما موضح بالجدول (3) .

الجدول (3) يوضح تكافؤ العينة في النتائج الخاصة بالاختبارات القبلية

ت	المعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			ع±	س	ع±	س			
1	المرونة الحركية	درجة	1.068	3.846	1.182	3.692	1.05	0.091	غير معنوي
2	التهديف من الثبات	درجة	0.518	1.461	0.518	1.538	1.13	0.083	غير معنوي

(*) درجة الحرية (38) عند مستوى دلالة (0.05)

6-4-2 الوحدات التعليمية⁽²⁾:-

في التجربة الرئيسية يتم تطبيق محتوى المادة الدراسية عن طريق تنظيمها وفقاً للأسلوب الدراسي (التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) الذي اعتمده الباحث لتحقيق اهداف دراسته ، اذ يتم تنظيم الانشطة التعليمية بصورة منظمة لتمثل اداة تنفيذية لتسهيل عملية التعلم وبالتالي تحقيق الاهداف العامة والخاصة للدرس ، فقد عمد الباحث إلى إعداد مجموعة من الاهداف التربوية والتعليمية المنسجمة والمتراصة مع اسس اعداد المناهج التعليمية ووفقاً للشروط العلمية التي تضمنتها اسس اعداد المحتوى التعليمي والخاص بمهارة (التهديف من الثبات) لإفراد المجموعة التجريبية .

- تم الاتفاق مع مدرس المادة لتنفيذ الوحدات التعليمية ضمن اليوم والجدول المخصص للدرس والمعد من قبل رئاسة القسم وقد تضمن المنهج (3) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية حيث بدأ العمل بالوحدة الاولى والخاصة بمهارة التهديف في يوم (الثلاثاء) 2025/12/2 وبحسب وقت الدروس العملية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

حيث قُسم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية :-

- 1- القسم، الإعدادي، وتضمن: (مقدمة .: الإحماء، تمارين بدنية (عامة – خاصة).
 - 2- القسم الرئيسي وتضمن قسمين : (تعليمي- تطبيقي) .
 - 3- القسم الختامي وتضمن : (فعاليات للتهديف، مباراة مصغرة) .
- قُسمت العينة على اربعة مستويات كل مستوى يختلف عن الاخر بدرجة صعوبة الاداء بناءً على مستوى كل طالب ، اذ اعتمد الباحث على نتائج اداء الطلاب في الاختبار القبلي ، كل مستوى يؤدي فيها الطلاب تمرينات ثابتة لكنها تختلف بدرجة الصعوبة ووفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات لتنفيذ الواجب الحركي (التهديف من الثبات) ليتمكن الطالب من الانتقال من مستوى ادنى الى مستوى اعلى بناءً على

(1). انظر ملحق (2)

نتيجة ادائه في تنفيذ التمرينات الخاصة بالوحدة التعليمية وبحسب قدرته ومستواه ويحاول المدرس مساعدة الطلاب للانتقال بين جميع المستويات .

- توصيف للوحدات التعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات

اولاً : القسم الاعدادي (20) دقائق : حيث تضمن (3) اجزاء:

الأجواء التربوية (5) د: (وقوف الطلبة على خط مستقيم ، واخذ الحضور ، صحيحة البداية) .

الأعداد العام (7) د : تضمن (المقدمة) لتهيئة الجسم بشكل عام (احماء الجسم بشكل عام).

الأعداد الخاص (8) د : تضمن تمرينات بدنية خاصة وفقاً لمتطلبات المهارة المتعلمة.

ثانياً : القسم الرئيسي (60) دقيقة : حيث تم تقسيمه على قسمين او جانبين :

الجانب التعليمي (20) د : ويتم في هذا القسم شرح الخطوات الفنية لمهارة التهديف من الحالات الثابتة

بكرة القدم لتعلم المهارة بعد ذلك يقوم المدرس بأداء نموذج لتوضيح مراحل تعلم المهارة, ثم يقوم نموذج

من الطلبة بالأداء .

التطبيقي (40) د: في هذا الجزء يقسم الطلاب الى (4) مستويات , كل مستوى يؤدي الطلاب التمرينات

المعدة من قبل الباحث ، اذ يبدأ المدرس بتوضيح طريقة اداء التمرينات التعليمية ثم يبدأ الطلاب بتنفيذ

التمرينات التعليمية وفقاً للمستويات المحددة وبناءً على امكانيته كل طالب ، اذ تعطى حرية للطلاب

بالانتقال من مستوى ادنى الى مستوى اعلى او بالعكس بناء على تقدم مستوى ادائه للمهارة وبإشراف

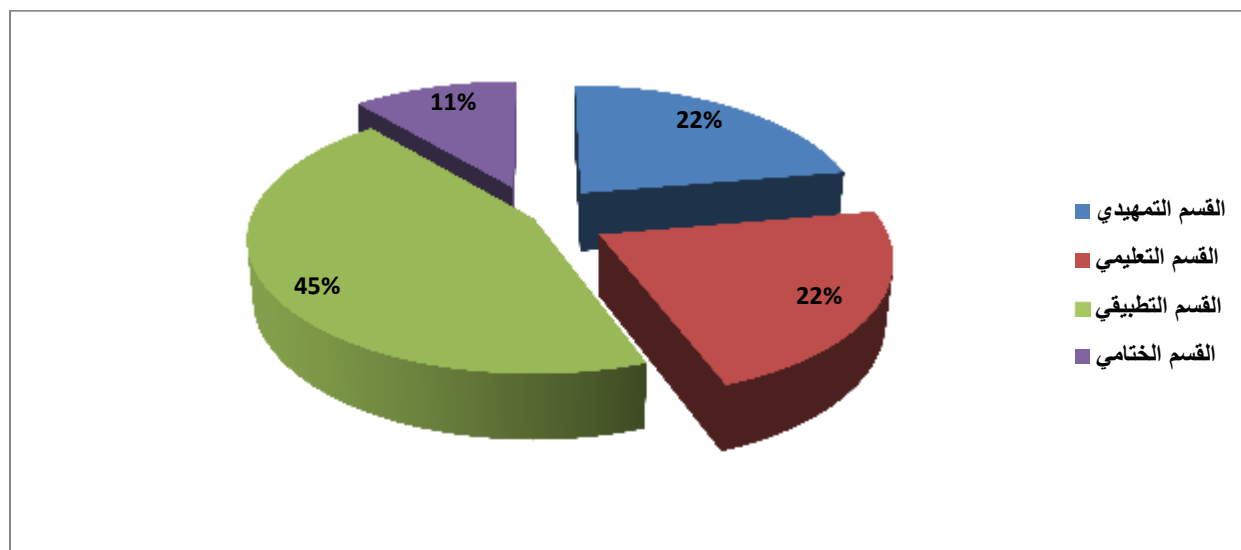
المدرس .

ثالثاً : القسم الختامي (10) د :

- يشتمل على بعض التمرينات الترويحية والهدف منها التهدئة وارجاعه الى الحالة الطبيعيه ، بعدها يتم اذا

صحيحة الختام ثم الانصراف .

ملاحظة : كانت جميع الوحدات بإشراف الباحث وتطبيق مدرس المادة .



الشكل (1) يوضح اقسام الوحدة التعليمية

7-4-2 الاختبارات البعدية :-

تم اجراء الاختبارات البعدية لمهارة (التهديف من الثبات) بكرة القدم المحددة يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/12/23) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وحرص الباحث على توحيد الظروف التي كانت في الاختبارات القبلية لضمان عدم التأثير بالمتغيرات الدخيلة .

5-2 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية واستخلاص النتائج.

3- عرض ومناقشة النتائج:

1-3 عرض نتائج المجموعة (التجريبية و الضابطة) للاختبار (القبلي والبعدى) ومناقشتها:

1-1-3 عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبلي والبعدى :

الجدول (4)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الأوساط وقيمة نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمجموعة الدراسة (التجريبية)

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق	T .test	Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			ع ±	س	ع ±	س					
1	المرونة الحركية	درجة	1.068	3.846	1.519	12.846	9.000	0.506	17.774	0.000	معنوي
2	التهديف من الثبات	درجة	0.518	1.461	2.609	11.846	10.384	0.755	13.743	0.000	معنوي

(*) مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 19

من خلال الجدول (6) نلاحظ التحسن في مستويات المجموعة التجريبية والتي طبقت (أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) فيما يخص متغيري الدراسة (المرونة الحركية و التهديف من الثبات) بعد ملاحظة فرق الوسط الحسابي و قيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة (Sig) يتضح بأن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية , ويعزو الباحث هذا الفرق في النتائج الى تأثير الوحدات التعليمية (بأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) حيث تم اعدادها بطريقة تتناسب مع مستويات المتعلمين من جهة ومع مبادئ وأسس قائمة على دراسات علمية وواضحة الاهداف من جهة اخرى, فالوضوح في أهداف عملية التعلم و مناسبتها لقدرات وإمكانيات المتعلمين و كذلك سهولتها تؤدي لتنمية دوافعهم ورغباتهم في تحسين مستويات التعلم الخاصه بهم (يعرب خيون :2010,ص125) , فضلا عن كون قرارات هذا الاسلوب فيما يخص التنفيذ تتيح نوعا من الحرية في الانتقال التدريجي في الاداء من مستوى الى اخر وبالتالي الوصول افضل اداء بالنسبة للمتعلم , كذلك نوع التمرينات المستخدمة وفق (أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) امتازت بنوع من التشويق والتنوع في اختيارها بما يضمن عدم الملل بالنسبة للمتعلمين, (ففي المفهوم المعاصر، يتم تصميم المنهاج التعليمي بشكل مرن ومتكيف مع احتياجات ورغبات الطلاب ومتطلبات المجتمع) (البكوري : 2024).

2-1-3 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمجموعة الضابطة المتعلقة بالاختبارات (القبليّة) و(البعدية) :

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و فرق الأوساط وقيمة (T) لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لـ (المجموعة الضابطة)

ت	المعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط ف	T .test	Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			م	ع	م	ع				
1	المرونة الحركية	درجة	3.692	1.182	8.923	1.934	5.230	7.792	0.000	معنوي
2	التهديف من الثبات	درجة	1.538	0.518	8.307	1.843	6.769	14.435	0.000	معنوي

(*) مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 19

من خلال الجدول (5) يتبين بأن افراد المجموعة (الضابطة) والتي طبقت (الاسلوب المتبع) من قبل مدرس مادة كرة القدم والمعتمد في القسم قد تحسن مستوى الاداء لديهم وخاصة في اختبار (المرونة الحركية و مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم) ونلاحظ ذلك من خلال مشاهدة فرق الاوساط

الحسابية ومستوى الدلالة (Sig) وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية . الا ان هذا التحسن يعد ضعيف اذا ما قارناه مع المجموعة التجريبية , حيث تشير نتائج (الاختبارات القبليّة والبعدية) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة .

ويعزوا الباحث هذا الفرق في نتائج الاختبار البعدي نتيجة الى خبرة مدرس المادة والجهد المبذول من قبله , حيث طبق احد الاساليب المباشرة بعملية التعلم (الاسلوب الامري) في الدرس اذ يمتاز الاسلوب بسيطرة المعلم على جميع مكونات الدرس دون اعطاء حرية لقرارات الطالب , وكذلك تم التركيز على مجموعة من التكرارات للتمرينات المعدة من قبل المدرس , كان لها الاثر الكبير في عملية تعلم مهارة التهذيب من الثبات , وساهمت بصورة كبيرة لتحسين مستوى اداء تعلم المجموعة الضابطة ; لانه من الواجبات المنوطة بالمعلم هي جعل المتعلمين يؤدون اكثر عدد من المحاولات من أجل تنفيذ الواجبات الحركية المكلفين بها

(Schmidt A .Richard 1991, p206).

3-1-3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة (التجريبية) و(الضابطة) :

جدول (6) يوضح النتائج الخاصة بالاختبار البعدي بين مجموعتي الدراسة (التجريبية) و(الضابطة)

ت	المعالجات الاحصائية المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T. Test	Sig	دلالة الفروق
			±ع	من	±ع	من			
1	المرونة الحركية	درجة	12.846	1.519	8.923	1.934	5.750	0.000	معنوي
2	التهذيب من الثبات	درجة	11.846	2.609	8.307	1.843	4.397	0.000	معنوي

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (38)

يتضح من الجدول (6) وملاحظة فرق الاوساط الحسابية و قيمة (T) المحسوبة والتي كانت اكبر من الجدولية وكذلك قيمة الـ(Sig) حيث كانت أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروقٍ معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية) و (الضابطة) ولصالح (المجموعة التجريبية) , ويعزو الباحث هذه الفروق الى تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات والمعد من قبل الباحث , حيث تم أعداد هذه الوحدات بأسلوب علمي طبقاً لنظريات ومبادئ علمية وكذلك توظيف التمرينات تمتاز بالتشويق والتنظيم والتي تلبي حاجات ورغبات المتعلمين حيث ان اختيار التمرينات المناسبة لمستويات المتعلمين يساهم بشكل كبير في تحسن اداءهم ومستوياتهم ليكونوا مندفعين نحو تعلم المهارات , فالمتعلم دائماً يكون قادراً على تغيير حالته الذهنية بما

يتناسب مع الموقف التعليمي وخاصةً إذا ما كانت البيئة التعليمية متغيرةً (قطامي: 1990: 455) وبالتالي الحصول على أفضل تعلم لأن الهدف الرئيسي من عملية التعلم هو لتهيئة أشخاص قادرين على الإحساس بالتغيرات المتواصلة المستمرة والسيطرة عليها وضبطها ومن ثم الانتقال إلى مرحلة أوسع وأفضل بعملية التعلم (الطشاني: 1998، ص34).

إن لتنظيم أقسام الوحدات التعليمية بصورة تتميز بوضوح الأهداف والتنوع والشمول والتناسق في أداء التمرينات ساهم وبشكل كبير بتحسين مستويات المتعلمين , حيث أن الفرد يتعلم في أغلب الأحيان إذا وجدت لديه أهداف واضحة يتجه إليها بنشاطه (سليمان: 2000: 19) , وكما ذكر (الطشاني) بأن لتنظيم أجزاء الوحدة التعليمية بحيث تكون مترابطة ومتوافقة مع الأهداف التي تضمنها المنهج , والاهتمام بالظروف المحيطة لأجواء التعلم كل هذه الأسباب تؤدي إلى تحسين وتعزيز عملية التعلم (الطشاني: 1998: 217). فضلاً عن توفير كافة المستلزمات الضرورية بما يضمن تنويع التمرينات التي كان لها دور واضح تحقيق أهداف التعلم كما أشار (Magiill) كما أن لتنويع المسافات بين التمرين ودرجة صعوبة الواجبات الحركية ستؤدي إلى زيادة اكتساب الخبرات التعليمية والتي تساهم في أداء المهارات بنوعية أفضل (Magill, A. Richard. 1998. P230).

4- استنتاجات و توصيات الدراسة:

4-1 الاستنتاجات :-

- 1- أن الوحدات التعليمية وفق أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات كان لها الأثر الإيجابي في تنمية المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم .
- 2- ساهم أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تعزيز قدرة الطالب بذاته وبما يناسب مستوى ادائه .

4-2 التوصيات :-

1. الاستفادة من أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات لتأثيره الإيجابي في المرونة الحركية وتعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم .
2. إجراء دراسات مشابهة ولعينات أخرى ولكلا الجنسين , لمعرفة مدى الافادة من أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في عملية تعلم المهارات الرياضية لمختلف الألعاب .

المصادر :-

- أخلص محمد عب الحفيظ و مصطفى حسين باهي ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي : مصر, مركز الكتاب للنشر , ط2, 2002م.
- حسين فرحان الشيخ علي: دراسة مقارنة لتأثير ثلاثة أساليب تدريسية لتنمية القدرات الابداعية الحركية , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة القادسية , 2007.
- عبد الجليل البكوري , شبكة انترنت [/https://elbakouri.ma](https://elbakouri.ma)
- عبد الرزاق الصالح الطشاني : طرق التدريس العامة . ط1 : البيضاء , منشورات جامعة عمر المختار, 1998م.
- عبد الكريم رحيم المرجاني ؛ دراسة بعض المحددات الاساسية كمؤشر لانتقاء اشبال الملاكمة : أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد, التربية الرياضية , 1998م.
- عبد المعطي محمد عساف وآخرون؛ التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي : عمان , دار وائل للتوزيع والنشر, 2000م.
- علي السيد سليمان و نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة, جامعة القاهرة, جامعة الملك ابن سعود, 2000م.
- لمياء حسن الديوان : تصميم اختبارات للقدرات الابداعية الحركية على الاطفال بأعمار 8-12 سنة , بحث منشور , مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية , الاصدار 16, جامعة البصرة.
- هيثم حسين عبد , نعمان هادي عبد , اياد ناصر ; تأثير العاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية, بحث منشور , مجلة العلوم الانسانية , كلية التربية للعلوم , جامعة بابل, 2012.
- يوسف قطامي , تفكير الاطفال وطرق تعليمه, الاهلية للنشر والتوزيع, 1, عمان, 1990م.
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : مطبعة دار الكتب والوثائق, بغداد , 2010م.
- محمد صبحي حسانين , التقويم والقياس في التربية الرياضية , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي , 1979م.
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية : ط3, ج1, دار الفكر العربي , 1995م.
- Schmidt A.Richard. Motor Learning and performance , Human Kenticss, books, Champaign , illinoias, 1991.
- Magill, A. Richard; Motor Learning, Boston, Mc grow Hill, 1998.

الملاحق

ملحق (1) اسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د صادق جعفر	تعلم حركي/ كرة القدم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
2	أ.م.د محمد غني	تدريب / كرة القدم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
3	أ.م.د منيب حسن نشمي	ط.ب/ كرة القدم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
4	م.د نور صباح لواس	تعلم حركي / كرة القدم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
5	م.م حسين عبد الستار	ط.ب / كرة القدم	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

ملحق (2) الوحدة التعليمية

الزمن : 90 دقيقة

الهدف التربوي : تعليم الطلاب الاحترام والعمل

الهدف التعليمي : تعلم مهارة التهديف من الحالات الثابتة

التاريخ: 2024/9/16

الملعب: الملعب الخارجي في قسم التربية البدنية وعلوم

المجموعة التجريبية (اسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات)

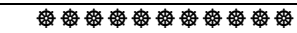
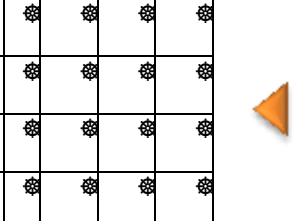
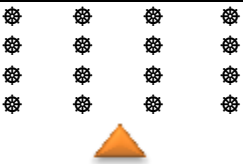
الجماعي

عدد الطلاب : 20

بكرة القدم

الوحدة التعليمية: السادسة الأدوات : كرات قدم , شواخص

الرياضة

أقسام الدرس	الوقت	النشاط أو الفعالية	التشكيل	الملاحظات
القسم التمهيدي	20 د	فحص الملابس – أخذ الغياب – توجيه الطلاب بخلع كل ما قد يعرضهم للإصابة – بدأ الدرس بصيحة (رياضة – نشاط).		-الحث على النظام بين الطلاب.
الاجواء التربوية	5 د			-التأكيد على وقوف الطلبة بشكل صحيح.
الاعداد العام (المقدمة)	7 د	سير الاعتيادي  على الكعبين  السير على المشطين  الهرولة الخفيفة  الهرولة مع تدوير الذراع للأمام والخلف  الهرولة مع رفع الركبتين عالياً للأمام  الهرولة مع مس الأرض باليدين عند سماع الصافرة بالتعاقب		-تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري عكس عقرب الساعة.
الاعداد الخاص (التمارين البدنية)	8 د	(وقوف) القفز الموزون. (وقوف) قتل الجذع للجانبين (4 عدات). (وقوف- فتحاً- انثناء) قتل الجذع بالتعاقب للجانبين (4 عدات). (وقوف – الذراعين أماماً) ثني الركبتين نزول وصعود (4 عدات). (وقوف – القدمين مضمومتان) انحناء الجسم ولمس الأرض صعوداً ونزولاً (4 عدات).		التأكيد على الاداء الصحيح للتمارين مع المحافظة على المسافات.
القسم الرئيسي	60 د	يقوم المدرس بشرح مهارة التهديف من الحالات الثابتة بالاعتماد على شرح الخطوات التعليمية للمهارة والخطأ الشائعة عند تأدية المهارة مع تقديم نموذج من قبل المعلم وبعده نموذج من قبل احد الطلبة حيث يركز المعلم على القدم الضاربة للكرة وقدم الارتكاز والجزء الذي سوف يتم ضرب الكرة به وكذلك حركة الجسم والنظر قبل واثناء وبعد التهديف , والتركيز على ان كل طالب يؤدي المهارة حسب قدرته والانتقال التدريجي للمستوى الاعلى .		-التأكيد على فهم جميع الطلبة لمهارة التهديف.
جزء التعليمي	20 د			- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
جزء التطبيقي	40 د	يقسم الطلاب الى اربعة مستويات : المستوى الأول: يقوم الطالب بالتهديف من مكانات محددة على الأرض بباطن القدم من مسافة 3م المستوى الثاني : يقوم الطالب بالتهديف من مكانات محددة على الأرض بباطن القدم من مسافة 4م. المستوى الثالث : يقوم الطالب بالتهديف من مكانات محددة على الأرض بباطن القدم من مسافة 5م . المستوى الرابع: يقوم الطالب بالتهديف من مكانات محددة على الأرض بباطن القدم من مسافة 7م .		- التأكيد على وقت الاداء لكافة الطلبة بالتساوي
القسم الختامي	10 د	مباراة مصغرة- تمارين التهينة والاسترخاء ثم الانصراف بصيحة الختام(رياضة-نشاط)		- التأكيد على النظام وعدم التعرض للإصابات والنظام عن الانصراف